

# تحويل الموتى نحو القبلة بعد دفنهم/ فتاوى على الهواء مباشرة/

الثنين / 22/2/1202

صلاح الصاوي

سائل يقول عندنا مقبرة وعلى مدى الثلاثة عقود الماضية ثلاثين سنة ونحن ندفن موتى المسلمين باتجاه الشرق في الوقت اللي القبلة  
فين الشمال الشرق لم ينتبه لهذا منذ حوالي ثلاثين سنة - [00:00:01](#)  
الان بدأنا ننتبه وبدأنا نتبع الصحيح للموتى في مقابرهم فيما نستقبل من موتى جدد خايفين ان نلفت ان يلفت هذا الامر انتباه الناس  
وتحصل فتنة او جدان في موضوع توجيه الميت الى القبلة - [00:00:27](#)  
ولا هو دفناه خطأ ولم نوجهه في قبره الى القبلة. نعمل ايه؟ نفتح القبر ننبش عشان نوجهه الى القبلة ولا الموضوع انتهى ما دام القبر  
تم اغلاقه نقول للسائل الكريم الاصل - [00:00:52](#)  
وضع الميت في اتجاه القبلة. وضع الميت في قبره باتجاه القبلة لما ورد في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف البيت الحرام  
بانه قبلتكم احياء وامواتا لكن اذا تم دفن الميت الى غير القبلة - [00:01:10](#)  
هل ينبش القبر بتوجيهه الى القمة ام لا هذا موضع نظر بين اهل العلم الاحنف والمالكية على عدم جواز نبش القبر اذا اهيل عليه  
التراب الميت وخرج من القبر. اما لسه القبر مفتوح ولسه ما قفلناش نعم نغير اللاتنين - [00:01:30](#)  
يعني ان تصحح هذا الاتجاه الخطأ. اما اغلقنا القبر واهل التراب وورينا الميت وقضي الامر. واسلمنا الوديعة الى اللحد. انتهى الامر ولا  
ينبغي لاحد ان يتدخل بعد هذا محافظة على حرمة الموتى - [00:01:52](#)  
في تحفة الفقهاء ولو وضعوا في اللحد ميتا على غير القبلة ثم تذكروا فان ابا حنيفة يقول ان كان بعد تشريح اللبنة قبل ان يهيل  
التراب عليه ازالوا ذلك ويوجهه الى القبلة عليه - [00:02:14](#)  
وان اهلوا التراب لم ينبش القبر لان التوجيه الى القبلة سنة والنبش ومثل هذا في كتب المالكية. الشافعية والحنابلة على وجوب  
نبش القبر لتحويل الميت باتجاه القبلة بشرط الا يكون جسد ميت. قد تغير او تفسخ - [00:02:33](#)  
فان كان قد تغير او تفسخ لم يجز نبش القبر في معنى المحتاج في فقه الشافعية فلو وجه لغيرها نبش ووجه للقبلة وجوبا ان لم  
يتغير والا فلا ينبش الذي يبدو لنا انه الراجح انه اذا وضع الميت في القبر الى غير اتجاه القبلة - [00:03:00](#)  
فانه لا يشرع تحويله وتصحيح اتجاهه الا اذا كان لم يهيل عليه التراب بعد اما اذا اهيل عليه التراب فلا يحول ولا ينبش القبر كما هو  
فقه الحنفية والمالكية محافظة على حرمة الموتى - [00:03:26](#)  
يبقى نقول للسائل ما مضى من دفن بعض الموتى الى غير الجهة الصحيحة؟ هذا لقد مضى ولا ينبغي اثاره الامر ولا نبش قبورهم  
محافظة على حرمة الموتى من ناحية ودفعاً لافات الفتنة والفرقة من ناحية - [00:03:47](#)  
لكن يحتاط للمستقبل ويتحرى الاتجاه الصحيح عند الدفن - [00:04:05](#)